

## تفسير السمعاني

- @ 22 ( ^ ) من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ( 40 )  
( ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار ( 41 ) تدعونني لأكفر بآ وأشرك  
به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار ( 42 ) لا جرم أنما تدعونني إليه  
ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى آ وأن المسرفين هم أصحاب النار ( 43 )  
( فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى آ إن آ بصير بالعباد ( 44 ) ) \* \* \* \* \*  
\* \* \* \* \* ويقال : بغير حساب أي : لا يحسب عليهم قدر مكثهم في الجنة واستمتاعهم ، فيقول :  
مكثهم كذا ، وأكلهم كذا ، وفعلهم كذا . وقيل : بغير حساب أي : يزيد في مدة بقائهم في  
الجنة على مدة أعمالهم إلى ما لا يتناهى من المدة . .  
قوله تعالى : ( ^ ) ويا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر  
بآ وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار ) العزيز هو المنتقم من  
أعدائه ، والغفار هو السائر لذنوب عباده . .  
قوله تعالى : ( ^ لا جرم ) قد بينا معناه فيما سبق ، وعن المفضل الضبي الكوفي أنه قال  
: لا جرم أي : لا بد . .  
وقوله : ( ^ أنما تدعونني إليه ليس له دعوة ) أي : استجابة دعوة في الدنيا . ويقال :  
إيصال نفع في الدنيا ولا في الآخرة . ويقال : جواب قوله : ( ^ في الدنيا ولا في الآخرة ) .  
.  
وقوله : ( ^ وأن مردنا إلى آ ) أي : مرجعنا إلى آ . .  
وقوله : ( ^ وأن المسرفين هم أصحاب النار ) أي : المشركين . .  
قوله تعالى : ( ^ فستذكرون ما أقول لكم ) يعني : حين تعابنون العذاب . .  
وقوله : ( ^ وأفوض أمري إلى آ ) أي : أسلم أمري إلى آ ، وقال يحيى بن سلام : أي :  
أتوكل على آ . .  
وقوله : ( ^ أن آ بصير بالعباد ) ظاهر المعنى .